



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السادسة والعشرون

7-3 أكتوبر/تشرين الأول 2022

حالة الغابات في العالم في 2022: المسارات الحرجية لتحقيق التعافي الأخضر
وبناء اقتصادات شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة

الموجز

يستكشف إصدار عام 2022 من تقرير حالة الغابات في العالم إمكانية أن تحقق ثلاثة مسارات حرجية التعافي الأخضر والتصدي للأزمات المتعددة الأبعاد التي تعترى كوكب الأرض، بما في ذلك تغيير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي. والمسارات المترابطة الثلاثة هي (1) وقف إزالة الغابات والمحافظة على الغابات؛ (2) وإعادة الأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية وتوسيع نطاق الحرجة الزراعية؛ (3) واستخدام الغابات بطريقة مستدامة وبناء سلاسل قيمة خضراء. كما أن السعي المتزن والمتزامن خلف تلك المسارات قادر على توليد منافع اقتصادية واجتماعية مستدامة للبلدان ومجتمعاتها الريفية، والمساعدة في الاستجابة على نحو مستدام للطلب العالمي المتزايد على المواد والتصدي للتحديات البيئية. ويستعرض إصدار عام 2022 من تقرير حالة الغابات في العالم البيانات ويقدم الأدلة على جدوى هذه المسارات الثلاثة وقيمتها ويمدد الخطوات الأولية التي يمكن اتخاذها مواصلة السعي إلى تحقيقها. ومن الضروري اتخاذ إجراءات طارئة لإبقاء ارتفاع درجة الحرارة في العالم ما دون 1.5 درجات مئوية، وتقليل مخاطر تفشي الجوائح في المستقبل، وضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع، والقضاء على الفقر، والحفاظ على التنوع البيولوجي لكوكب الأرض وتوفير الأمل للشباب بعالم أفضل ومستقبل أفضل للجميع.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إنّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الأخذ علمًا بالاستنتاجات الرئيسية لإصدار عام 2022 من تقرير حالة الغابات في العالم ودعوة الأعضاء إلى ضمان أن يُراعى بشكل كامل الدور الحاسم الذي تؤديه الغابات والأشجار والإمكانية التحولية التي تتمتع بها المسارات الحرجية، وأن يعكس هذا الدور بصورة ملائمة في المنتديات الدولية حول البيئة، وتحوّل النظم الزراعية والغذائية وتطويرها، وعلى المستوى الوطني حسب الاقتضاء.

قد ترغب اللجنة في توصية المنظمة بما يلي:

- الانخراط في حوار مع الأعضاء والشركاء حول المسارات الحرجية كوسيلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية ودعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، في مساعيهم لدمج هذه المسارات ضمن السياسات والبرامج الأوسع نطاقاً لتحويل النظم الزراعية والغذائية باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة والالتزامات الدولية المتصلة بها؛
- ودعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، في مساعيهم لتعزيز الاستثمارات والإجراءات من أجل تنفيذ المسارات الحرجية الثلاثة، وتبني الممارسات الجيدة والابتكارات في نهج "عدم وجود حلّ واحد يناسب الجميع"، بما في ذلك من خلال تنمية القدرات، والشراكات الاستراتيجية، والنهج التشاركية ودعم تحسين الحصول على التمويل؛
- ومواصلة دعم جهود الأعضاء، بناءً على طلبهم، لتمكين أصحاب المصلحة المحليين وتحفيزهم، على وجه الخصوص صغار المنتجين ومنظمات المنتجين ذات الصلة، والنساء، والشباب، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية والمهمشة، ليضطلعوا بدور رائد في تعزيز الإجراءات على الأرض بشأن المسارات الحرجية، وبناء اقتصادات ومجتمعات محلية أكثر قدرة على الصمود.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Ewald Rametsteiner

نائب مدير شعبة الغابات

الهاتف: 06 570 53592 (+39)

Ewald.Rametsteiner@fao.org

(يُرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org)

أولاً - مقدمة

- 1- تواجه البشرية العديد من التهديدات العالمية. وهي تشمل جائحة كوفيد-19 والضائقات الاقتصادية ذات الصلة، وانعدام الأمن الغذائي، والفقر، وتغيّر المناخ، والنزاعات، وتدهور الأراضي والمياه، والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي. ولن يكون هناك اقتصاد سليم في كوكب غير صحي. ويمكن أن تؤدي الغابات والأشجار أدوارًا حاسمة في التصدي لهذه الأزمات والانتقال نحو اقتصادات مستدامة.
- 2- وفي حين أن العالم يبحث عن حلول على نطاق واسع تكون فعالة من حيث الكلفة ومنصفة، ويمكن تنفيذها بسرعة، يعرض إصدار عام 2022 من تقرير حالة الغابات في العالم¹ لثلاثة مسارات حرجية تتعلّق بالغابات والأشجار ويمكن أن تدعم التعافي الاقتصادي والبيئي. وهي (1) وقف إزالة الغابات والمحافظة على الغابات؛ (2) وإعادة الأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية وتوسيع نطاق الحراثة الزراعية؛ (3) واستخدام الغابات بطريقة مستدامة وبناء سلاسل قيمة خضراء.
- 3- وأطلق إصدار عام 2022 من تقرير حالة الغابات في العالم خلال المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات في 2 مايو/أيار 2022 خلال الحوار الرفيع المستوى بعنوان "بناء مستقبل أخضر وصحي وقادر على الصمود بوجود الغابات"، بما يوفر دفعةً للمؤتمر. ورافق حفل الإطلاق الرفيع المستوى عرض تفصيلي للرسائل والاستنتاجات الرئيسية قدّمه مؤلفو التقرير. وتُعرض الاستنتاجات والرسائل الرئيسية في الأقسام ثانياً وثالثاً ورابعاً وخامساً وسابعاً.

ثانياً - الغابات والأشجار توفر سلعة حيوية وخدمات النظام الإيكولوجي إنما لا تحظى بالتقدير الكافي في النظم الاقتصادية

- 4- تشكل الغابات موارد ذات أهمية عالمية وحاسمة للتخفيف من وطأة تغيّر المناخ. فهي تغطي 31 في المائة من مساحة الأراضي على سطح الأرض (4.06 مليارات هكتار) إنما هي مساحة آخذة في التقلص. ومع أن معدل إزالة الغابات يتراجع، فقد 10 ملايين هكتار في السنة بين عامي 2015 و2020 لصالح استخدامات أخرى للأراضي. ويبقى التنوع البيولوجي في الغابات مهددًا بالخطر جراء إزالة الغابات وتدهورها. كما يمثل تغيّر المناخ عامل خطر رئيسي لصحة الغابات، الأمر الذي انعكس في ملاحظة زيادة حدوث حرائق الغابات وتفشي الآفات وحدتها.
- 5- وتشكل الأشجار والغابات وسيلة رئيسية لمكافحة تغيّر المناخ. فالغابات تنطوي على 662 مليار طن من الكربون، كما أن الغابات استوعبت كمية كربون أكبر من تلك التي بعثتها في الفترة 2011-2020 بسبب إعادة التحريج، وتحسين إدارة الغابات وعوامل أخرى. وتنطوي الغابات أيضًا على مجموعة من الآثار الأخرى على تغيّر المناخ، مثل التأثير على البياض وبخار المياه في الغلاف الجوي وانبعاثات الرذاذ، بما يترك آثارًا إقليمية هامة على تساقط الأمطار وبالتالي، على الزراعة البعلية.
- 6- وتستفيد المجتمعات من الغابات وتعتمد عليها إلى حد بعيد، غير أن العديد من الأشخاص الذين يعيشون قرب الغابات لا يحصلون على منافع كافية منها. ويُقدّر أن أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي العالمي (84.4 ترليون دولار أمريكي في عام 2020) يعتمد بشكل معتدل (31 ترليون دولار أمريكي في السنة) أو بشكل كبير (13 ترليون دولار أمريكي في السنة) على خدمات النظام الإيكولوجي، بما في ذلك تلك التي تقدّمها الغابات. وتُقدّر الثروة التي تمثلها بعض خدمات النظام الإيكولوجي في الغابات (الترفيه والصيد، والموتل، وتوفير منتجات حرجية غير خشبية وخدمات المياه)

¹ <https://www.fao.org/publications/sofo/2022/ar/>

بحدود 7.5 ترليون دولار أمريكي. كما يُقدّر أن حوالي 33 مليون شخص - 1 في المائة من العمالة في العالم - يعملون على نحو مباشر في قطاع الغابات النظامي وغير النظامي. ويعتمد ثلث سكان العالم (2.6 مليارات شخص تقريبًا) على الأخشاب وغيرها من أنواع الوقود التقليدي في الطهو المنزلي. كذلك، تساهم الأغذية المتأتية من الغابات التي يتم جمعها في البرية في ضمان الأمن الغذائي والتغذية للسكان الذين يعيشون بالقرب من الغابات، ولا سيما في المناطق النائية في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، الذين يكسبون أيضًا ربع دخلهم من الغابات. ويعيش ما يُقدّر بنحو 4.17 مليار شخص - 95 في المائة من جميع الأشخاص الذين يقطنون خارج المناطق الحضرية - ضمن 5 كيلومترات من غابة، فيما يعيش 3.27 مليار شخص ضمن كيلومتر واحد منها. ومن المرجح وجود علاقة قوية بين القرب من الغابات والفقير المدقع، كون 80 في المائة ممن يعانون فقرًا مدقعًا يعيشون في المناطق الريفية.

7- وقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على سلاسل قيمة الغابات والتجارة في مطلع عام 2020. وتعافت معظم القطاعات بسرعة، إنما يبقى خطر تفشي جوائح مستقبلية قائمًا. على سبيل المثال، انخفض إنتاج أوراق التخطيط مثل ورق الصحف بأكثر من 11 في المائة في عام 2020 إنما ارتفع بالنسبة إلى أنواع أخرى من الأوراق، كالتى تُستخدم في التغليف. وقد تكون للجائحة آثار طويلة الأجل على الوقود الخشبي، بما دفع ما يُقدّر بنحو 124 مليون شخص أكثر إلى حلقة الفقر المدقع. وثمة علاقة محتملة طويلة الأجل بين الغابات والأمراض. ويُعزى أكثر من 30 في المائة من الأمراض الجديدة المبلغ عنها منذ عام 1960 إلى التغيير في استخدام الأراضي، بما في ذلك إزالة الغابات، وتم ربط 15 في المائة من 250 مرضًا معديًا ناشئًا بالغابات. وارتبطت إزالة الغابات، على وجه الخصوص في المناطق المدارية، بزيادة في الأمراض المعدية مثل الحمى النزفية والملاريا. وتدعو خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة إلى تحولات تحويلية ونهج متكاملة، وإلى تذليل الحواجز الهيكلية للتنمية المستدامة وهي تقترّ بالدور الأساسي الذي تؤديه الزراعة المستدامة في الربط بين الإنسان وكوكب الأرض والازدهار.

ثالثًا - يمكن للمسارات الحرجية أن تساهم في التعافي الأخضر

والانتقال إلى اقتصادات مستدامة

8- قد يكون وقف إزالة الغابات والمحافظة على خدمات النظام الإيكولوجي مفيدًا بالنسبة إلى المناخ، والتنوع البيولوجي، والصحة والأمن الغذائي في الأجل الطويل. وربما كان هذا أحد الإجراءات الأكثر فعالية من حيث الكلفة لتخفيف من تعيّر المناخ في حال تعزّرت الجهود. وقد يمتد إطلاق 3.6 +/- 2 جيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنويًا بين عامي 2020 و2050، بما في ذلك نحو 14 في المائة من الكمية المطلوبة حتى عام 2030 من أجل إبقاء درجة حرارة كوكب الأرض ما دون 1.5 درجات مئوية، مع الحفاظ على أكثر من نصف التنوع البيولوجي على البرّ حول كوكب الأرض في الوقت عينه. كما أن النظم الزراعية والغذائية الأكثر كفاءة وإنتاجية واستدامة أساسية لتلبية الاحتياجات المستقبلية لجهة الأغذية مع التقليل في الوقت ذاته من الطلب على الأراضي الزراعية، والمحافظة على الغابات وضمن المنافع المتعددة التي توفرها الغابات للنظم الزراعية. أما كلفة الاستراتيجيات العالمية للحؤول دون الجوائح بالاستناد إلى التقليل من التجارة غير الشرعية بالحياة البرية، وتلافي التغيير في استخدام الأراضي وزيادة المراقبة، فتُقدّر بما يتراوح بين 22 إلى 31 مليار دولار أمريكي. وتعالج الاستجابات السياساتية المختلفة هذا المسار. وهذا يشمل فصل النمو الزراعي عن إزالة الغابات، ومبادرات تقليل الانبعاثات من عمليات قطع الغابات وتدهور الغابات، والنهج المتكاملة للمناظر الطبيعية، وتعزيز الحوكمة والجانب القانوني. ويمكن أن يحرز الخراط الجهات المتعددة إحراز تقدّم على صعيد وقف إزالة الغابات.

9- ويساعد إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية والحراجة الزراعية في تنويع سبل العيش والمناظر الطبيعية، وزيادة إنتاجية الأراضي. سوف يستفيد 1.5 مليارات هكتار من الأراضي المتدهورة من الإصلاح، وبوسع زيادة الغطاء الحرجي أن تعزز الإنتاجية الزراعية على مساحة مليار (1) هكتار أخرى. ومن الممكن أن يؤدي إصلاح الأراضي المتدهورة عن طريق التحريج وإعادة التحريج إلى إخراج ما بين 0.9 و1.5 جيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنويًا من الغلاف الجوي بين عامي 2020 و2050. ووفقًا لأحد التقديرات، قد يؤدي إصلاح 350 مليون هكتار من الغابات والأراضي المتدهورة بحلول عام 2020 إلى فوائد صافية بقيمة 0.7 إلى 9 ترليون دولار أمريكي و7 إلى 30 دولار أمريكي لكل دولار واحد من الاستثمارات. والوقت الأطول الضروري للحصول على عائدات مربحة يعيق تعزيز الإصلاح والحراجة الزراعية. وتشير الأدلة إلى أن الاستثمارات المخطط لها والمنقذة جيدًا في الاستصلاح سوف تفضي إلى فوائد صافية. كما أن الاستفادة الأكبر من الحراجة الزراعية تتطلب الحوافز والاستثمارات الاستراتيجية لتحقيق الاستصلاح وتحسين أهداف الإنتاج.

رابعًا - من شأن زيادة الاستخدام المستدام للغابات وبناء سلاسل قيمة خضراء أن يساعدنا في تلبية الطلب مستقبلاً على المواد ودعم الاقتصادات المستدامة

10- الاستثمارات الحالية في الغابات أقل بكثير من المستوى المطلوب. يجب أن يزداد التمويل الإجمالي لمسارات الغابات 3 أضعاف بحلول عام 2030 و4 أضعاف بحلول عام 2050 ليتمكن العالم من تحقيق الغايات المتصلة بالمناخ والتنوع البيولوجي، وتحييد أثر تدهور الأراضي. ويشكّل تمويل القطاع الخاص مصدرًا هامًا لتمويل الغابات، وبخاصة لمسارات الإصلاح والاستخدام المستدام، ومن المقدر أن يمثل حوالي 14 في المائة من إجمالي تدفقات التمويل الحالية للحلول القائمة على الطبيعة، بما في ذلك الغابات. وتتضمن بعض خطط التعافي من جائحة كوفيد-19 مكونات فعالة لحشد التمويل للمسارات الحرجية. وحتى مايو/أيار 2021، مثلت التدابير الخضراء 2.6 في المائة فقط من إجمالي الإنفاق المتصل بالجائحة في الاقتصادات السبعة والثمانين الأكبر في العالم.

11- ومن الضروري الاستعانة بجميع مصادر التمويل - الحكومة المحلية، والخاصة، والمساعدات الإنمائية الرسمية، فضلاً عن ظهور نُهج جديدة. يوجد ما لا يقل عن ثلاثة مجالات ممكنة لتعزيز تنفيذ المسارات الحرجية: (1) تخضير التمويل المحلي العام؛ (2) وجعل تمويل المناخ ينجح في النهج القائمة على الغابات؛ (3) وتخضير الأسواق المالية بواسطة أدوات تنظيمية وإشرافية، مع تحديد موقع المسارات القائمة على الغابات بشكل واضح.

12- يمكن لإعادة توجيه الدعم الضار من الناحيتين الاجتماعية والبيئية، وتحسين البيئة التنظيمية، أن يوفر تمويلًا ملحوظًا للمسارات الحرجية. كما أن إعادة توجيه الإعانات الزراعية - التي تبلغ حاليًا 540 مليار دولار أمريكي تقريبًا في السنة - لتشمل الحراجة الزراعية والغابات قد تساعد في تلافي الآثار الضارة التي تنطوي عليها 86 في المائة من هذه الإعانات.

13- وسيكون من الأساسي الحصول على تمويل لصغار المنتجين من أجل تنفيذ المسارات. يصل أقل من 2 في المائة من التمويل العالمي للمناخ إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية في البلدان النامية. ومن الضروري توفير المزيد من الدعم لتطوير المشاريع والبرامج قيد التنفيذ وذات درجة استثمارية من أجل الاستفادة من فرص التمويل الناشئة.

خامساً - يتسم أصحاب الحيازات الصغيرة، والمجتمعات المحلية والسكان الأصليين بأهمية حاسمة في تعزيز تنفيذ المسارات الحرجية

14- من الأساسي إشراك أصحاب الحيازات الصغيرة، والمجتمعات المحلية والسكان الأصليين في المسارات الحرجية. فأصحاب الحيازات الصغيرة، والمجتمعات المحلية والسكان الأصليين يمتلكون أو يتولون إدارة 4.35 مليار هكتار على الأقل من الغابات والأراضي الزراعية.

15- يمكن أن تكون الجهات الفاعلة المحلية من مديري الغابات الذين يتمتعون بفعالية عالية - وفعالية من حيث الكلفة. يتجه أصحاب الحيازات الصغيرة ممن يتمتعون بالحيازة الآمنة إلى القيام باستثمارات أطول أجلاً في أراضيهم والغابات مقارنةً بأولئك الذين يكون أمن الحيازة لديهم معدومًا أو قصير الأجل.

16- يتم الإقرار بشكل متزايد بحقوق الغابات العرفية في القوانين التشريعية، رغم أن العملية لم تكن موحدة. من الضروري بمكان التعجيل بإضفاء الطابع الرسمي على الحقوق العرفية والجماعية لحماية الغابات المتبقية وحشد الموارد للتعافي. وبإمكان الحكومات أن تشجع الإصلاح والحراثة الزراعية مثلاً من خلال توفير حقوق آمنة وطويلة الأجل للأشجار ومنتجات الأشجار مقابل اعتماد ممارسات إدارة جيدة، مثل الحراثة الزراعية المستدامة.

17- يمكن أن تساعد منظمات المنتجين المحليين ومجموعات أخرى ذات الصلة في تمكين المسارات الحرجية الثلاثة غير أن ذلك يتطلب دعماً. وهناك أكثر من 8.5 ملايين مجموعة للتعاون الاجتماعي من حول العالم، ويتزايد تأثيرها في مجال الغابات.

18- من شأن زيادة القدرات والتشارك في إنتاج المعرفة مع أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية والسكان الأصليين أن تساعد في تعزيز المسارات الحرجية الثلاثة. قد تمثل نقطة الانطلاق في إعادة الاستثمار في برامج الإرشاد المخصصة للغابات والحراثة الزراعية، مثلاً من خلال المدارس الحقلية للمزارعين والرعيين ومبادرات التعلم بالممارسة في الحراثة القائمة على المجتمعات المحلية. كما يمكن لتحديد مصادر متنوّعة للمعرفة والتكنولوجيات الجديدة والاستفادة منها أن يسهّل وضع الحلول المبتكرة والشاملة المترسخة في النظم المحلية. ويمكن بلورة سياسات داعمة للسماح بتنمية القدرات في مجال الغابات بالاستناد إلى الشراكات والعمل بين أصحاب المعرفة التقليدية والخدمات التي يقدمونها ومنظمات التدريب والتثقيف. وأما التعبئة والاستثمار في التكنولوجيات والخدمات الرقمية فيمكن أن يساعد في تعجيل التغيير والأخذ بالمسارات الحرجية الثلاثة.

سادساً - المسارات الحرجية - وسيلة للتعافي الأخضر والاقتصادات القادرة على الصمود؟

19- اتخذت معظم البلدان خطوات على صعيد المسارات الحرجية، مع أن بلداناً قليلة على ما يبدو وضعت سياسات متسقة لتعزيز المسارات الثلاثة وتعزيز التكامل بينها. ثمة زخم دولي واضح على صعيد المسارات، والوقت مناسب لإعداد استراتيجيات جريئة من أجل تعزيز المسارات بطرق تعزّز بعضها البعض وتبني القدرة على الصمود.

20- تنطوي المسارات الحرجية الثلاثة على مخاطر اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية. على سبيل المثال، ثمة خطر في أن يفوت المستثمرون، بما في ذلك أصحاب الحيازات الصغيرة، فرصة الاستثمار في مشاريع أكثر ربحية؛ وعلى العكس، يمكن للتنوع الذي تقدّمه المسارات الحرجية أن يزيد القدرة الاقتصادية على الصمود لدى الجهات الفاعلة المحلية. ويتمثل خطر آخر في أن تغيير المناخ قد يهدّد قابلية استمرار جهود الإصلاح، وستكون الإدارة التكيفية هامة للتخفيف من هذا الخطر.

21- قد تشمل الخطوات المقبلة أربعة إجراءات ممكنة: (1) توجيه التمويل المخصص للتعافي نحو السياسات الطويلة الأجل الرامية إلى استحداث اقتصادات مستدامة وتوليد وظائف خضراء، وزيادة تعبئة الاستثمارات من القطاع الخاص؛ (2) وتمكين الجهات الفاعلة المحلية وتحفيزها لتأدية دور قيادي في المسارات الحرجية؛ (3) والمشاركة في الحوار في مجال السياسات بشأن الاستخدام المستدام للغابات بوصفه وسيلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية في آن واحد؛ (4) وتعظيم أوجه التآزر بين المسارات الحرجية الثلاثة وبين السياسات الزراعية والحرجية والبيئية والسياسات الأخرى، والتقليل من المقايضات إلى أدنى حد ممكن.

سابعاً - دمج الاستنتاجات الرئيسية لإصدار عام 2022 من تقرير حالة الغابات في العالم في عمل منظمة الأغذية والزراعة

22- لقد بات من الأصعب والأكثر إلحاحاً القضاء على الجوع والفقر بسبب جائحة كوفيد-19 والنزاعات القائمة. ولن يكون هناك اقتصاد سليم في كوكب غير صحي. فالتدهور البيئي يساهم في تغيير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وظهور أمراض جديدة. ومن الضروري تطبيق حلول واسعة النطاق تتسم بالفعالية من حيث الكلفة والإنصاف ويمكن تنفيذها على وجه السرعة.

23- ويمكن أن تقترن حماية الغابات وإصلاحها وإدارتها بشكل مستدام بتحوّل أوسع نطاقاً للنظم الزراعية والغذائية، وأن تعزّز هذا التحوّل. فقد بدأ تحوّل النظم الزراعية والغذائية العالمية، كما تبيّنه قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية والمبادرات المتصلة بها. ويجب مراعاة مسارات بديلة لمستقبل الأغذية والزراعة.

24- وتتفق المسارات الثلاثة مع الإعلان الصادر عن القادة في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي، الذي وقّع عليه أكثر من 140 بلداً، للقضاء على خسارة الغابات بحلول عام 2030 ولدعم الإصلاح والحرجة المستدامة، كما ستدعم الوفاء بالالتزامات التي قطعها القادة. علاوةً على ذلك، وخلال مؤتمر غلاسكو بشأن تغيير المناخ، تمّ التعهد بأكثر من 20 مليار دولار أمريكي لدعم البلدان النامية، لا سيما لإصلاح الأراضي المتدهورة، والتطرّق إلى حرائق الغابات والارتفاع بحقوق السكان الأصليين والمجتمعات المحلية.

25- ويستند الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 على أربعة تطلّعات أساسية: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل وحياة أفضل للجميع - من دون ترك أي أحد خلف الركب. وقد بلورت المنظمة أيضاً رؤيةً للنظم الزراعية والغذائية المستدامة قائمة على خمسة مبادئ و20 إجراءً مترابطاً، يمكن تطبيقها في جميع القطاعات وعلى مختلف النطاقات.

26- والمنظمة ملتزمة بدعم الأعضاء في تعزيز جهودهم من أجل إعادة البناء بشكل أفضل وأكثر اخضرارًا باتجاه قيام نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة، وشمولاً، وقدرة على الصمود واستدامة، وبلاستناد إلى إمكانية المسارات الحرجية الثلاثة في دعم هذه الجهود من خلال تعزيز الاستثمارات والتنفيذ الفعال، بالتعاون الوثيق مع الشركاء. وبما أن أهداف التنمية المستدامة ومجالات الأولوية البرمجية العشرين هي في صميم عملها، قامت شعبة الغابات بدمج المسارات الحرجية الثلاثة كمجالات عمل ذات الأولوية لديها، مدعومةً بالبيانات والإحصاءات والتحليلات وغيرها من الوظائف المشتركة.

27- البرامج الميدانية والمبادرات الواسعة النطاق التي تركز على مجالات العمل الرئيسية هذه، والتي تغطي بمشاركة أساسية من المنظمة فتشمل برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها؛ وبرامج الأثر لمرفق البيئة العالمية على الأراضي الجافة، وعلى النظم الغذائية، واستخدام الأراضي والإصلاح؛ وإنفاذ قانون الغابات، والحوكمة والتجارة؛ ومرفق الغابات والمزارع؛ وبرنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية؛ ومبادرة "خشب مستدام من أجل عالم مستدام"؛ والآلية الخاصة بإعادة الغابات فضلاً عن عقد الأمم المتحدة بشأن إصلاح النظم الإيكولوجية وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية.

28- ومع أن الأدبيات والدراسات الحديثة التي تمّ التكليف بإجرائها قد وفّرت أفكارًا إضافية، ألقى هذا الإصدار من تقرير حالة الغابات الضوء أيضاً على ثغرات هامة في البيانات المتصلة بتقديرات إمكانية المختلطة للمسارات الثلاثة في خفض انبعاثات غازات الدفيئة والمساهمة في تحقيق المقاصد الدولية المتصلة بالمناخ والتنوع البيولوجي والتنمية.